



## كلية التربية

### قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

**فاعلية برنامج تعديل سلوك لخفض معدل الالزامات الحركية**

**لدى الأطفال ذوي متلازمة توريت**

رسالة مقدمة من الباحث

عمرو محمد إبراهيم على عيسى

للحصول على درجة الماجستير في التربية

" تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي "

إشراف

الأستاذ الدكتور

سيد محمد صبحي

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي

الدكتور

إيمان لطفي إبراهيم

مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

كلية التربية - جامعة عين شمس

عميد كلية التربية النوعية الأسبق

جامعة عين شمس

٢٠١٨ / هـ ١٤٣٩

{ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ }

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرِى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ  
وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُبَيِّنُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝

النهاية: ١٠٥



## كلية التربية

### قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

**عنوان الرسالة:** فاعلية برنامج تعديل سلوك لخفض معدل الازمات الحركية لدى الأطفال ذوي متلازمة توريت.

**اسم الطالب:** عمرو محمد إبراهيم على عيسى.

**الدرجة العلمية:** الماجستير في التربية " تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي ".

**القسم التابع له:** الصحة النفسية والإرشاد النفسي.

**اسم الكلية:** كلية التربية.

**الجامعة:** عين شمس.

**سنة التخرج:** ٢٠٠٦

**سنة المنح:** ٢٠١٨



## كلية التربية

### قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

#### رسالة ماجستير

اسم الطالب: عمرو محمد إبراهيم على عيسى

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج تعديل سلوك لخفض معدل الالزامات الحركية لدى الأطفال ذوي متلازمة توريت.

الدرجة العلمية: الماجستير في التربية " تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي ".

لجنة الإشراف:

أ.د / سيد محمد صبحى أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس.

د. / إيمان لطفي إبراهيم مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس.

لجنة الحكم على الرسالة:

أ.د / محمد إبراهيم عيد أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس.

أ.د / خالد عبد الرازق النجار أستاذ علم النفس ورئيس قسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة.

تاريخ المناقشة: ٢٠١٨ / / ٢٠١٨

الدراسات العليا

ختم الإجازة: أجازت الرسالة بتاريخ: ٢٠١٨ / / ٢٠١٨

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٨ / / ٢٠١٨

## شكراً وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مليء السموات والأرض ومن فيهن، والصلوة والسلام على رسول الله سيدنا ونبينا محمد عليه أفضل الصلوة والتسليم وعلى أهله وأصحابه الطيبين.

أما بعد...

فها فقد بلغ العمل منتهاه في رسالتي ووفقني الله أن أتم على إنتهاء رسالتي التي حاولت أن تكون إضافة في مجال الصحة النفسية، وأن تكمل ما بدأه من قبله أساندتنا وزملائنا الأفاضل، فهنا أحاب أن أذكر بعض من آيات الشكر والعرفان ورد الجميل لمن كانوا سبب في إتمامي هذا العمل، وهنا أذكر بعض من ساعدني ودعمني خلال مسيري على سبيل الحصر لا القصر، فاعتذر بشدة لمن سهوت ونسى ذكره.

فأتقدم بالشكر والعرفان بالجميل للأستاذ الدكتور / سيد محمد صبحي أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية - جامعة عين شمس، عميد كلية التربية النوعية الأسبق - جامعة عين شمس، على قبوله الإشراف على رسالتي وما كان لذلك من شرف كبير لي لما له من قامة ومكانة كبيرة في ميدان الصحة النفسية في مصر والوطن العربي، وعلى سداد رأيه ونصحه وإرشاده لي خلال مسيري في طريق تنفيذ الرسالة، فجزاه الله عنني خيراً الجزاء وبارك لنا في عمره وعلمه.

كما أتقدم بخالص الشكر والاحترام للدكتورة / إيمان لطفي إبراهيم مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية - جامعة عين شمس، لتقضيلها بالاشراف على رسالتي، وعلى تحفيزها الدائم لي على المسير في الرسالة، وعلى جهدها الكبير في إعطائي التوصيات والنصائح التي طالما كانت دليلاً إرشادي لي خلال تنفيذ الرسالة.

كما يطيب لي أن أتقدم ببالغ معاني الثناء والتقدير لأسرة قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة عين شمس، ذلك الصرح الشامخ الذي طالما كان وما زال مصنعاً للعلماء في مجال الصحة النفسية في مصر والعالم العربي.

وأتقدم ببالغ الشكر للأستاذ الدكتور / إبراهيم عيد أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة عين شمس لتشريفي بقبوله مناقشة رسالتي، وعلى علمه الذي طالما استفدت منه خلال دراستي في القسم بأسلوبه البسيط ذو الحس الفني والفلسي الرافق.

كما أتقدم بخالص الشكر والثناء للأستاذ الدكتور / خالد النجار أستاذ علم النفس ورئيس قسم العلوم النفسية بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة لتشريفي بقبول مناقشة رسالتي، كما أشكره على ما تعلمنه كثيراً من خلالي حضوري عدة مناقشات لرسائل ماجستير ودكتوراه تحت إشرافه.

كما لا يكفي الشكر أبداً لمن كان سبب في وجودي في هذا العالم، والدي الغالي بارك الله في عمره الذي كان دائم الدعم والدعاء لي بالتوفيق والسداد، وإلى روح أمي الغالية رحمة الله عليها التي كانت هي العون والصديق فاللهم اجزها الفردوس عن ذلك والحقنا بها في جنات النعيم.

والشكر موصول إلى زوجتي وصديقتني أ. مريم السيد وإلى ابني الغالي عبد الرحمن الذين طالما تحملوني كثيراً، وكانوا عوناً لي.

وكل التقدير إلى أخي الحبيب أ. سيد عيسى وإلى أخواتي العزيزات على قلبي نهى عيسى ومريم عيسى الذين طالما كانوا عوناً وسندأً لي.

وبالغ الشكر إلى والد زوجتي وأبي الثاني الحاج/ السيد سعد لحرصه الدائم على تشجيعي ومساعدتي وتقديم النصح والإرشاد.

وجزيل الشكر لاصدقائي الأعزاء د. عبد العزيز عبد الغني الذي طالما كان بجانبي في كل خطوات تنفيذ الرسالة عوناً وناصحاً، وكذلك د. محمد زرمبة مدرس الصحة النفسية بجامعة المنصورة الذي كان عوناً كبيراً لي في إجراءات ترجمة وتقنين المقياس الخاص بالرسالة وطالما كان ناصحاً أميناً، أ. رمضان سعيد لاستفادتي من خبراته السابقة ووقوفه بجانبي.

إلى روح المعلمة والأم والناصحة د. جيلان رياض رحمها الله التي طالما عرفتها على مدار سنوات لا تخل بأي جهد أو معلومة أو نصيحة، فاللهم أسكنها الفردوس الأعلى وأرحمها.

وبأسمى آيات الشكر والعرفان للدكتورة/ إيمان رشوان مدرس علم النفس بقسم العلوم النفسية بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة ، لتقديمها النصح والإرشاد والمساعدة لي في رسالتي، كما أشكرها على تشريفي بحضور مناقشة رسالتي فذلك كان دعماً وتشجيعاً كبيراً لي.

كما أشكر إدارة ومعلمي مدرسة ٦ أكتوبر الابتدائية، لما قدموه لي من عون ومساعدة.

## مستخلص الرسالة

اسم الطالب: عمرو محمد ابراهيم علي عيسى.

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج تعديل سلوك لخفض معدل الالزامات الحركية لدى الأطفال ذوي متلازمة توريت.

جهة الدراسة: قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس / رسالة ماجستير.

تهدف الدراسة الحالية إلى: محاولة اكتشاف فاعلية برنامج تعديل سلوك لخفض معدل الالزامات الحركية لدى الأطفال ذوي متلازمة توريت، وذلك خلال إعداد برنامج سلوكي يقوم على الأسس العلمية والعملية المتبعة عند التعامل مع هذه الفئة من الأطفال، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة التجريبية، وتكونت أدوات الدراسة من ستانفورد بينيه (الصورة الخامسة) للذكاء (تعريب وتقنين/ صفت فرج، ٢٠١٠)، مقياس يال العالمي لشدة الالزمة للأسرة (إعداد/ عبدالعزيز الشخص، ٢٠٠٦)، برنامج تعديل سلوك لخفض معدل الالزامات الحركية (إعداد / الباحث)، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢) طفل من الأطفال ذوي متلازمة توريت المتربدين على العيادة النفسية للأطفال والراهقين بمستشفى بورسعيد للصحة النفسية والأطفال الملتحقين بالصف الرابع والخامس والسادس بمدرسة ٦ أكتوبر الابتدائية ببورسعيد، وتتراوح أعمارهم الزمنية بين (٩ : ١٢) عام. وأسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

- صحة الفروض وأن برنامج تعديل السلوك المستخدم في هذه الدراسة قد ساعد على الحد من حدوث الالزامات الحركية لدى الأطفال ذوي متلازمة توريت؛ مما يدل على فاعليته.
- أن برنامج تعديل السلوك المستخدم يمتاز باستمرارية أثر فاعليته.

Key Words	الكلمات المفتاحية
Counseling Program	البرنامج الإرشادي
Behavior Modification	تعديل سلوك
Motor Tics	الالزامات الحركية
Children with Tourette Syndrome	الأطفال ذوي متلازمة توريت

## قائمة محتويات الدراسة

### أولاً: قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٨ - ١	الفصل الأول مدخل الدراسة
٤ - ٣	مقدمة.
٤	مشكلة الدراسة.
٥ - ٤	هدف الدراسة.
٦ - ٥	أهمية الدراسة.
٧ - ٦	مصطلحات الدراسة.
٨ - ٧	حدود الدراسة.
٤٥ - ٩	الفصل الثاني المفاهيم الأساسية والإطار النظري
١١	تمهيد
٢٣ - ١١	المحور الأول: تعديل السلوك.
١٣ - ١٢	أولاً: تعريف تعديل السلوك.
١٤ - ١٣	ثانياً: أهداف تعديل السلوك.
١٦ - ١٤	ثالثاً: نماذج تعديل السلوك
٢٠ - ١٧	رابعاً: تطبيقات تعديل السلوك.
٢٣ - ٢٠	خامساً: خصائص تعديل السلوك.
٤٥ - ٢٣	المحور الثاني: الأطفال ذوي متلازمة توريت
٢٣	مفهوم الأطفال ذوي متلازمة توريت.
٢٩ - ٢٣	أ. الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة.
٢٤	أولاً: مفهوم الطفولة المتوسطة
٢٧ - ٢٤	ثانياً: نظريات النمو في الطفولة
٢٨	ثالثاً: مطالب النمو في الطفولة
٢٩	رابعاً: المشكلات السلوكية الشائعة في مرحلة الطفولة

٤٥ - ٢٩	ب. متلازمة توريت أولاً: تعريف متلازمة توريت.
٣١ - ٢٩	ثانياً: تشخيص متلازمة توريت.
٣٤ - ٣١	ثالثاً: أنواع الالزامات في متلازمة توريت
٣٦ - ٣٥	رابعاً: نسبة انتشار متلازمة توريت.
٣٧	خامساً: أسباب متلازمة توريت.
٣٩ - ٣٧	سادساً: الاضطرابات المصاحبة لمتلازمة توريت.
٤٢ - ٤٠	سابعاً: المنبئات التحذيرية في متلازمة توريت.
٤٥ - ٤٣	خلاصة وتعقيب
٤٥	الفصل الثالث دراسات سابقة
٦٦ - ٤٦	تمهيد
٤٨	المحور الأول: دراسات تناولت متلازمة توريت.
٥٤ - ٤٨	المحور الثاني: دراسات تناولت التدخلات العلاجية مع متلازمة توريت واضطرابات اللازمة الأخرى.
٦٤ - ٥٤	تعقيب عام على الدراسات السابقة.
٦٦ - ٦٤	فرض الدراسة.
٦٦	الفصل الرابع إجراءات الدراسة
٩٥ - ٦٧	تمهيد
٦٩	أولاً: منهج الدراسة.
٦٩	ثانياً: عينة الدراسة.
٧٠ - ٦٩	ثالثاً: أدوات الدراسة.
٩٣ - ٧٠	رابعاً: خطوات الدراسة.
٩٤ - ٩٣	خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة.
٩٥ - ٩٤	الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها
١١٤ - ٩٦	تمهيد
٩٨	أولاً: نتائج التحقق من الفرض الأول.
١٠٦ - ٩٨	

١١٣ - ١٠٦	ثانياً: نتائج التتحقق من الفرض الثاني.
١١٣	ثالثاً: تعقیب عام على نتائج الدراسة.
١١٤ - ١١٣	رابعاً: توصيات الدراسة.
١١٤	خامساً: بحوث مقرحة.
١٢١ - ١١٥	قائمة المراجع
١١٧ - ١١٦	أولاً: المراجع العربية.
١٢١ - ١١٨	ثانياً: المراجع الأجنبية.
	الملخصات
١٦٧ - ١٦٤	ملخص الدراسة باللغة العربية.
ز	مستخلص الدراسة باللغة العربية.
c - e	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.
b	مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية.

## ثانياً: قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	أوجه التشابه والاختلاف بين اضطرابات اللازمة	٣٢
٢	أمثلة اللازمات الحركية	٣٥
٣	أمثلة اللازمات الصوتية	٣٦
٤	معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس يال العالمي لشدة اللازمة	٧٦
٥	معامل اتفاق صدق المحتوى لكل محكم	٧٧
٦	معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس يال العالمي	٧٨-٧٧
٧	قيم معاملات الثبات لمقياس يال العالمي لشدة اللازمة بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية	٧٨
٨	عدد جلسات البرنامج أهدافه والفنين والزمن المستخدم	- ٨٦ ٩٣
٩	دلاله الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس يال العالمي لشدة اللازمة	- ٩٩ ١٠٠
١٠	دلاله الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى لمقياس يال العالمي لشدة اللازمة	- ١٠٦ ١٠٨

## ثالثاً: قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	التحليل الوظيفي للسلوك	١٥
٢	عوامل التفاعل وفق نموذج التعلم المعرفي	١٦
٣	شجرة التشخيص الفارق لاضطراب اللازمة	٣٤
٤	توزيع كثافة الاحساس بالمنبهات التحذيرية على أجزاء الجسم	٤٤
٥	الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لللازمات الحركية	١٠١
٦	الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لللازمات الصوتية	١٠٢

١٠٣	الفرق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لشدة الازمة	٧
١٠٣	الفرق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للضرر	٨
١٠٤	الفرق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس يال لشدة الازمة	٩
١٠٩	الفرق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى لللازمات الحركية	١٠
١٠٩	الفرق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى لللازمات الصوتية	١١
١١٠	الفرق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى للدرجة الكلية لشدة الازمة	١٢
١١١	الفرق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى للضرر	١٣
١١١	الفرق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى للدرجة الكلية لمقياس يال لشدة الازمة	١٤

#### رابعاً: قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	مقياس يال العالمي لشدة الازمة Y G T S S (تعريب / الباحث)	١٣٤ - ١٢٣
٢	برنامج تعديل السلوك لخفض معدل اللازمات الحركية. (إعداد / الباحث)	١٦١ - ١٣٥
٣	أسماء السادة الم الحكمون على صدق مقياس يال العالمي لشدة الازمة	١٦٣ - ١٦٢

## الفصل الأول

### مدخل الدراسة

## الفصل الأول

- مقدمة
- مدخل الدراسة
- مشكلة الدراسة
- هدف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

## مقدمة

متلازمة توريت Tourette Syndrome ويرمز لها اختصاراً TS، متلازمة جيليس دي لا توريت، أو اضطراب توريت هي حالة عصبية بسبب خلل في الدماغ، وتشير معظم الأدلة العلمية إلى أن هذا الاضطراب له منشاً وراثياً (Olive, 2010: 2).

فقد حفل تاريخ متلازمة توريت على مدار القرنين الماضيين بالعديد من التغييرات المختلفة وطرق التفسير ومقترحات العلاج.

وكان أول وصف واضح قدم عن متلازمة توريت TS ذكر في الكتابات العلمية في عام (١٨٢٥)، عندما ذكر ايتارد Itard حالة ماركيزة دامبير Marquise De Dampierre التي تطور لديها أعراض متلازمة توريت TS في سن السابعة، وبسبب الطبيعة غير المقبولة اجتماعياً للفاظها نتيجة الالzمات الصوتية اضطرت للعيش في عزلة حتى توفيت في سن (٨٥) عام (Kurlan, 2005: 40).

وسمى بهذا الاسم نسبة إلى الدكتور جورج دي لا توريت Georges Gilles De la Tourette (١٨٥٧ - ١٩٠٤) وهو طبيب أمراض عصبية كان يعيش في فرنسا، كان أول من حدد المتلازمة بعرض وصف لماركيزة دامبير التي كانت من النبيلات وشملت أعراضها الكوبرولاليا، وفي وقت لاحق وبعد ستين عاماً من محاولة ايتارد أي في عام (١٨٨٥) جاء الطبيب الفرنسي جورج جيل دو لا توريت، بوصف تسعه من المرضى يعانون من ظهور الالzمات منذ الصغر، التي تُصدر كلاماً وأصواتاً لا يمكن السيطرة عليه.

ويذكر كورلان (Kurlan, 2005: 89) أن متلازمة توريت تحدث بنسبة (٣٪) لدى الأطفال في سن المدرسة.

ويشير الدليل التشخيصي والإحصائي لتصنيف اضطرابات النفسية (DSM-5, 2013: 81) إلى أربعة محكّات أساسية يجب أن تتوارد في الأشخاص ذوي اضطراب توريت:

(المحك أ) وجود عدة لالzمات حركية مع واحدة أو أكثر من الالzمات الصوتية خلال فترة المرض وإن لم يكن بالضرورة في نفس الوقت.

(المحك ب) معدل تكرار الالzمات يتعاظم ويقل ولكن يجب أن تستمر لمدة أكثر من عام منذ بدء ظهور أول لازمة.